

التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في ريف ناحية السدير

م.م. احمد فاضل كزار

جامعة القادسية - كلية الآداب - قسم الجغرافية

Ahmed.Fadhil@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٥/٣١

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٦/١٤

المستخلص:

يهدف البحث الى معرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية ، و بيان مدى كفاءتها الوظيفية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية من خلال تحليل مستوى توفر و كفاءة الخدمات التعليمية و الصحية على مستوى المقاطعات في ريف ناحية السدير التابعة لمحافظة القادسية ، و المساعدة في دعم القرار التخطيطي و تحسين مستوى الادارة التخطيطية و بالتالي توفير تلك الخدمات بنوع من العدالة و المساواة ، و قد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الكشف عن واقع توزيع الخدمات المجتمعية و انماطها المكانية ، و الاسلوب الاحصائي (الكمي) في تحليل البيانات التي جمعت من الدوائر الرسمية ذات العلاقة عن هذه الخدمات ، و توصل البحث الى عدة نتائج اهمها ، وجود تباين مكاني واضح في توزيع المدارس الابتدائية و المؤسسات الصحية في ريف ناحية السدير ، مما ادى الى عدم العدالة في الحصول على الخدمات ، و كذلك النقص في الكوادر التعليمية و الطبية و الذي اسهم في تدني جودة الخدمات المقدمة للسكان الريفيين ، و بالتالي يعاني ريف ناحية السدير من ضعف كفاءة الخدمات المجتمعية التعليمية و الصحية .

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني ، الخدمات المجتمعية، ريف ناحية السدير.

Spatial Analysis of Community Services in the Rural Areas of Al-Sudair Subdistrict

Assist.Lec. Ahmed Fadhil Kazzar

University of Al-Qadisiyah – College of Arts – Department of Geography

Ahmed.Fadhil@qu.edu.

Date received: 31/5/2026

Acceptance date: 14/6/2026

Abstract

This research aims to identify the spatial distribution of community services and evaluate their functional efficiency according to local planning standards by analyzing the level of availability and efficiency of educational and health services at the district level in the rural areas of Al-Sudair Sub-district, which belongs to Al-Qadisiyah Governorate. The study seeks to support planning decision-making and improve the level of planning management, thereby contributing to the provision of these services in a manner that promotes equity and equality. The research adopted a descriptive-analytical approach to examine the reality of community service distribution and their spatial patterns, while the statistical (quantitative) method was used to analyze data collected from the relevant official institutions concerning these services. The study reached several findings, the most important of which is the existence of a clear spatial disparity in the distribution of primary schools and health institutions in the rural areas of Al-Sudair Sub-district. This has led to inequality in access to services. In addition, the shortage of educational and medical staff has contributed to a decline in the quality of services provided to rural residents. Consequently, the rural areas of Al-Sudair Sub-district suffer from low efficiency of educational and health community services.

Keywords: Spatial Analysis, Community Services, Rural Areas of Al-Sudair Sub-district.

المقدمة :

يعد نقص الخدمات من أبرز التحديات التنموية التي تواجه المناطق الريفية في الدول النامية، ولا سيّما في العراق، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى توفر الخدمات الأساسية وكفاءتها، وفي مقدمتها الخدمات التعليمية والصحية. وتمثل هذه الخدمات ركيزة أساسية في بناء رأس المال البشري وتحقيق التنمية المستدامة، كما أن ضعفها يُسهم بشكل مباشر في تعميق الفقر، وتراجع المستوى المعيشي، وزيادة قابلية السكان الريفيين للتأثر بالمخاطر الاقتصادية والاجتماعية.

يعد ريف ناحية السدير من المناطق الريفية التي تعاني من نقص الخدمات ، نتيجة التباين في توزيع المؤسسات التعليمية والصحية، ونقص الكوادر المتخصصة، وضعف البنى التحتية الداعمة، فضلاً عن العوامل المكانية والاقتصادية التي تحدّ من قدرة السكان على الوصول إلى هذه الخدمات بكفاءة وعدالة. وقد انعكس هذا الواقع على مستويات التعليم والصحة العامة، مما أدى إلى تراجع فرص التنمية البشرية وازدياد الضغوط الاجتماعية داخل المجتمع الريفي. وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا البحث إلى دراسة الخدمات المجتمعية في ناحية السدير من خلال تحليل واقع الخدمات التعليمية والصحية، وقياس مستوى كفاءتها وتوزيعها المكاني، والكشف عن أوجه القصور والتفاوت القائم بينها ، وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تُسهم في تعزيز صمود المجتمع الريفي وتحسين مستوى الخدمات

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل التالي (ما واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (الصحية و التعليمية) في ريف ناحية السدير و كفاءتها الوظيفية ؟ و هل هي ضمن المعايير التخطيطية المعتمدة ؟) .

فرضية البحث: تم صياغة فرضية البحث على النحو التالي (هناك تباين في توزيع الخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية) في ريف ناحية السدير بين المقاطعات على وفق المعايير التخطيطية المتبعة) .

هدف البحث: يهدف البحث إلى قياس وتحليل مستوى الخدمات المجتمعية في ريف ناحية السدير من خلال دراسة التوزيع المكاني وكفاءة الخدمات التعليمية والصحية ، ومقارنتها بالمعايير الوطنية للتخطيط الخدمي؛ وذلك للكشف عن مناطق العجز والفائض وتحديد المقاطعات الأكثر نقصاً في الخدمات . كما يهدف إلى بناء إطار مكاني يساعد في توجيه السياسات التنموية نحو تحقيق عدالة مكانية في توزيع الخدمات وتحسين ظروف العيش الريفي والحد من دوافع الهجرة من الريف إلى الحضر.

منهج البحث : يعتمد البحث منهجاً جغرافياً وصفيّاً تحليلياً، يستند إلى جمع البيانات عن أعداد المدارس والتلاميذ والمعلمين والشعب الدراسية، وأعداد المراكز والبيوت الصحية وكوادرها، وأعداد السكان في كل مقاطعة من مقاطعات ريف ناحية السدير، ثم معالجتها إحصائياً ومقارنتها بالمعايير التخطيطية المعتمدة للخدمات التعليمية والصحية. تستخدم المؤشرات التربوية (تلميذ/مدرسة، تلميذ/معلم، تلميذ/شعبة) والمؤشرات الصحية (نسمة/مركز صحي، نسمة/بيت صحي، نسمة/طبيب، نسمة/صيدلاني، إلخ) لقياس الكفاءة، إضافة إلى تمثيل النتائج مكانياً باستخدام الخرائط الموضوعية للكشف عن أنماط التركيز والعجز الخدمي في منطقة الدراسة.

حدود منطقة الدراسة:

أولاً: الحدود الفلكية :

يقع ريف ناحية السدير ضمن جنوب محافظة القادسية في الجزء الأوسط من العراق، تقع تقريباً بين خطي طول $٥٠^{\circ}٤٤' - ١٠^{\circ}٤٥'$ شرقاً، وبين دائرتي عرض $٤٥^{\circ}٣١' - ٣٢^{\circ}٠٠'$ شمالاً، خريطة (١).

ثانياً: الحدود الجغرافية (المكانية):

يتمثل ريف ناحية السدير بوحدة ريفية إدارية تضم عدداً من المقاطعات هي: الدحاية ١، الدحاية وأم العظام ٢، الملاحه وأبو صجم ٣، الجزيرة والفوار ٥، إمام مدين ٦، وهنبل وأبو عرابيد ٧، و هو تابع لناحية السدير احدي نواحي محافظة القادسية ، يحده مكانياً: من الشمال قضاء الديوانية، ومن الجنوب قضاء الحمزة، ومن الشرق قضاء عفك، ومن الغرب ريف نواحي الشنافية والشافعية، و بمساحة بلغت (٥٩،١٧٥ هكتار) و بعدد سكان (٤٦٧٩٥ نسمة، جدول (١) ، (خريطة (١) .

ثالثاً: الحدود الموضوعية :

يتناول البحث موضوع (الخدمات المجتمعية و كفاءتها) في ريف ناحية السدير من خلال تحليل مؤشرات الخدمات المجتمعية ، وبخاصة:

- الخدمات التعليمية (عدد المدارس، التلاميذ، المعلمين، الشعب والمؤشرات التربوية).

- الخدمات الصحية (المراكز الصحية الفرعية، البيوت الصحية، الكادر الطبي والتمريضي، المؤشرات الصحية مقارنة بالمعايير الوطنية).

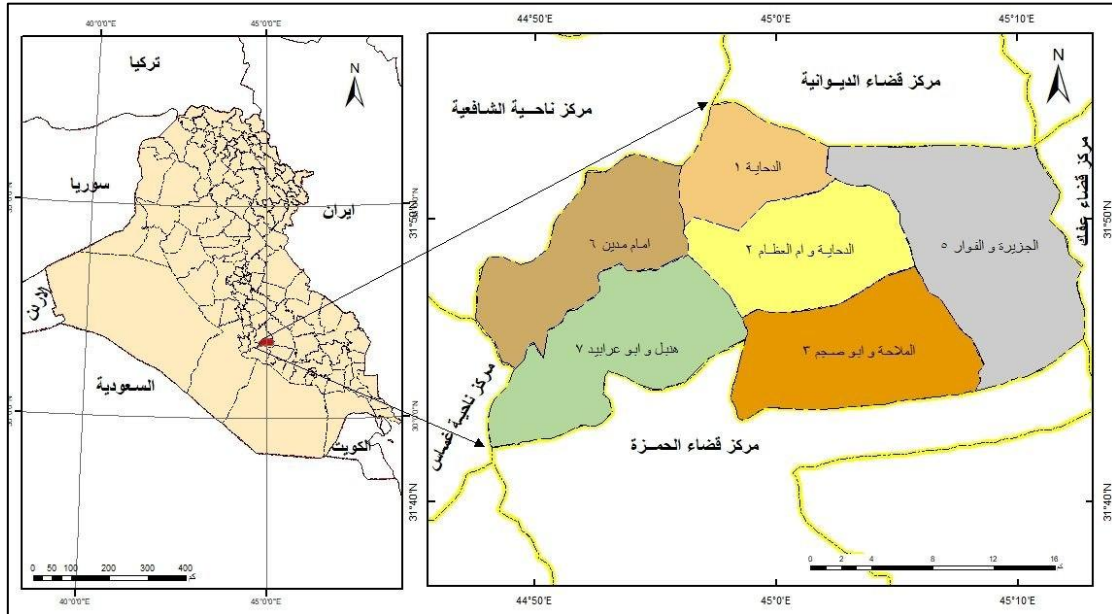
و مؤشرات الكفاءة الوظيفية لهذه الخدمات وعلاقتها باستقرار المجتمع الريفي. وبذلك تقتصر موضوعية البحث على قياس أبعاد الخدمات المجتمعية المرتبطة بالبنية الخدمية والتنمية، ولا تمتد إلى جميع الجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية الأخرى إلا بقدر ارتباطها المباشر بالخدمات.

رابعاً: الحدود الزمانية: تعتمد الدراسة بيانات العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ للخدمات التعليمية في ريف ناحية السدير، وبيانات عام ٢٠٢٥ للخدمات الصحية والسكان .

هيكلية البحث :

تمثل البحث بمقدمة و مبحثين ، فضلاً عن الاستنتاجات و المقترحات و قائمة المصادر ، حيث تناول المبحث الاول واقع الخدمات المجتمعية في ريف ناحية السدير (التعليمية و الصحية) ، بينما تناول المبحث الثاني الكفاءة الوظيفية لمؤشرات الخدمات المجتمعية في ريف ناحية السدير وفقاً للمعايير العراقية المعمول بها .

خريطة (١) الموقع الجغرافي لريف ناحية السدير من محافظة القادسية و العراق



المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.8

المبحث الاول : واقع الخدمات المجتمعية في ريف ناحية السدير

اولا : الخدمات التعليمية :

تعد الخدمات التعليمية من اهم الخدمات الموجهة لسكان بالدرجة الاولى ، لانها تمكن الافراد من تأدية ادوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة ، فالتعليم هو الركيزة الاساسية لتقدم و تطور المجتمعات و هو اساس التنمية فالعلاقة بينهما تبادلية ، فالتنمية تحتاج الى قوى عاملة مدربة و مؤهلة و تحتاج كذلك لكفاءات علمية من مختلف التخصصات لدفع عجلتها الى الامام ، فغياب التعليم يعني وجود نسبة عالية من الاميين و الجهلة مما يؤثر سلباً في عملية التنمية البشرية ، و ان تحقيق التنمية البشرية و اهدافها يدل على ان التعليم موجه بشكل منتظم وفقاً لمتطلباته التنموية ، فالعلاقة بينهما متوازية فاي خلل في مخرجات التعليم او في العمليات التعليمية قد يؤثر سلباً على عملية التنمية البشرية و يخلق لها الكثير من المشاكل و المعوقات^(١).

كما يعد التعليم اداة فاعلة و مؤثرة في تغيير الموارد البشرية و اعداد المهارات و صقل الخبرات و تهيئة القوى العاملة التي تؤشر النمو الحقيقي اقتصادياً فضلاً عن انها تعمل على التغيير المعرفي عند الانسان ، و هذا الامر يتوقف على عملية التعليم بحيث يجعل الانسان قادرا على مواكبة التطور في المجالات العلمية و التكنولوجية^(٢) . و بالتالي التنمية الريفية ، و تتمثل الخدمات التعليمية في ريف ناحية السدير بالمدارس الابتدائية فقط .

١. التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف ناحية السدير

بلغ عدد المدارس الابتدائية في ريف ناحية السدير (٢٩) مدرسة ، و بلغ عدد المباني المخصصة لها (٢٣) بناية ، الامر الذي ادى الى انتشار ظاهرة الدوام المزدوج في النظام المدرسي بسبب دوام اكثر من مدرسة في بناية مدرسية واحدة ، اما صور توزيعا بحسب الجنس فقد شكلت مدارس البنين نسبة (١٧٪) من اجمالي المدارس الابتدائية في ريف ناحية السدير ، و بنسبة (١٤٪) مدارس البنات ، اما المدارس المختلطة فقد شكلت نسبة (٦٩٪) من الاجمالي ، جدول (١) ، خريطة (٢) .

أ- توزيع المدارس :

يظهر من الجدول (١) و الخريطة (٢) ان عدد المدارس الابتدائية الموزعة ضمن المقاطعات في ريف ناحية السنية بلغ (٢٩) مدرسة ، منها (٢٣) مدارس اصلية ، و (٦) مدارس ضيف ، و قد سجلت مدارس الاناث ارتفاعاً عما هو عليه بالنسبة للذكور ، اذ بلغ (٥) مدارس للذكور و (٤) مدارس للاناث ، اما المدارس المختلطة فقد بلغ (٢٠ مدرسة)، احتلت مقاطعة (امام مدين ٦) المرتبة الاولى من حيث عدد المدارس (٨ مدارس) و بنسبة (٢٧ %) من المجموع الكلي للمدارس الابتدائية في ريف ناحية السدير ، و يعود السبب في ذلك الى كثرة القرى فيها (٨ قرية) ، بينما احتلت المقاطعات (الدحاية ١، الملاحة و ابوصجم ٣، هنبلة ابو عرابيد ٧) المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢١٪) لكل مقاطعة و بواقع (٦ مدارس) لكل منهما ، في حين جاءت مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) بالمرتبة الثالثة ، اذ بلغ عدد المدارس فيها (٢ مدرسة) شكلت نسبة (٧٪) ، اما المرتبة الاخيرة فقد احتلتها مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) ، بمدرسة واحدة فقط ، و بنسبة (٣٪) ، و يعزى ذلك الى قلة القرى في هذه المقاطعة (٤ قرية) .

جدول (١)

التوزيع المكاني لاعداد المدارس الابتدائية و التلاميذ و الشعب الدراسية في ريف ناحية السدير للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ .

اسم المقاطعة	عدد القرى	%	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	%	عدد المعلمين	%	عدد الشعب	%
الدحاية ١	٧	٩	٦	٢١	١٥٤٤	٢١	١٣٦	٣٣	٤١	١٩
الدحاية و ام العظام ٢	١٣	١٨	٢	٧	٢٣٤	٤	٣٢	٦	١٢	٦
الملاحة و ابو صجم ٣	١٤	١٩	٦	٢١	١٤٧٣	٢٠	٨١	١٦	٤٢	٢٠
الجزيرة و الفوار ٥	٤	٥	١	٣	٤١٧	٦	١١	٢	٨	٤
امام مدين ٦	١٧	٢٣	٨	٢٧	٢٢٣٥	٣١	١٦٥	٣٢	٧٣	٣٤
هنبلة و ابو عرابيد ٧	١٩	٢٦	٦	٢١	١٢٩٥	١٨	٩٠	١٧	٣٧	١٧
المجموع	٧٤	١٠٠	٢٩	١٠٠	٧١٩٨	١٠٠	٥١٥	١٠٠	٢١٣	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ .

ب . توزيع التلاميذ :

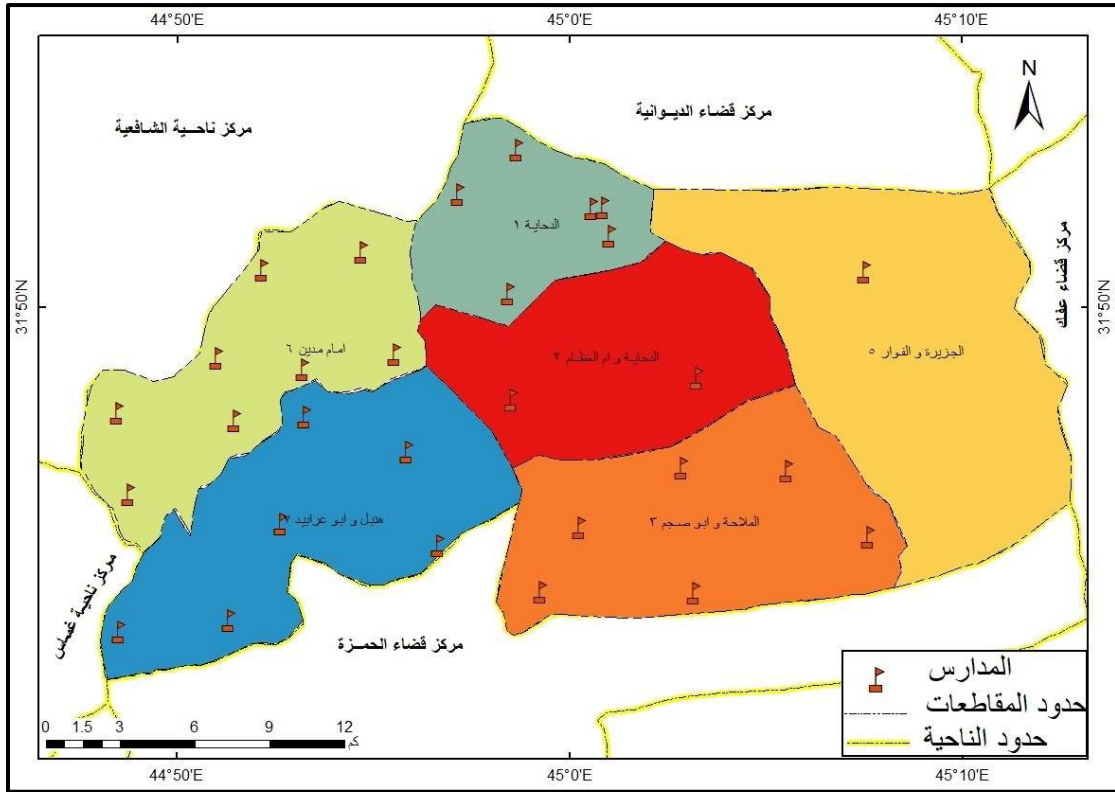
يتضح من الجدول (١) ان مجموع التلاميذ المستمرين بالدراسة للمرحلة الابتدائية في ريف ناحية السدير للعام الدراسي (٢٠٢٥ / ٢٠٢٦) قد بلغ (٧١٩٨) تلميذا ، شكلوا نسبة (١٥%) من اجمالي سكان ريف الناحية ، و البالغ عددهم (٤٦٧٩٥ نسمة) ، اذ جاءت مقاطعة (امام مدين ٦) بالمرتبة الاولى ، حيث بلغ عدد التلاميذ فيها (٢٢٣٥ تلميذاً) و بنسبة (٣١%) من المجموع الكلي للتلاميذ في ريف ناحية السدير، و يعود السبب في ذلك الى كثرة المدارس فيها ، بينما احتلت مقاطعة (الدحاية ١) المرتبة الثانية اذ بلغ عدد التلاميذ فيها (١٥٤٤ تلميذاً) و بنسبة بلغت (٢١%) من مجموع التلاميذ في منطقة الدراسة ، ، في حين جاءت مقاطعة (الملاحة و ابو صجم ٣) في المرتبة الثالثة من حيث عدد التلاميذ و بواقع (١٤٧٣ تلميذاً) و بنسبة بلغت (٢٠%) من مجموع التلاميذ ، اما مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) فقد بلغ عدد التلاميذ فيها (١٢٩٥ تلميذاً) و بنسبة بلغت (١٨%) و بذلك احتلت المرتبة الرابعة من بين مقاطعات منطقة الدراسة ، اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) ، اذ بلغ عدد التلاميذ فيها (٤١٧ تلميذاً) بلغت نسبتهم (٦%) من مجموع التلاميذ ، و اخيرا جاءت مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) باقل عدد من التلاميذ و بواقع (٢٣٤ تلميذاً) و بنسبة بلغت (٤%) من المجموع الكلي للتلاميذ .

ت . توزيع المعلمين :

يتضح من الجدول (١) ان عدد المعلمين في ريف ناحية السدير بلغ (٥١٥) معلماً و معلمة ، تباين توزيعهم بين مقاطعات منطقة الدراسة اذ يتأثر هذا التوزيع بحجم المدرسة و عدد تلاميذها ، اذ استحوذت مقاطعة (امام مدين ٦) على المرتبة الاولى من حيث عدد المعلمين و بواقع (١٦٥) معلم و معلمة و بنسبة بلغت (٣٥%) من مجموع المعلمين في ريف الناحية و يعزى ذلك الى كثرة المدارس و كثرة التلاميذ فيها ، بينما استحوذت مقاطعة (الدحاية ١) على المرتبة الثانية اذ بلغ عدد التلاميذ فيها (١٣٦) معلماً و معلمة و بنسبة بلغت (٢٩%) من اجمالي عدد المعلمين في منطقة الدراسة ، في حين جاءت مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) بالمرتبة الثالثة و بواقع (٩٠) معلماً و معلمة و بنسبة بلغت (١٩%) من المجموع الكلي للمعلمين ، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب مقاطعة (الملاحة و ابو صجم ٣) اذ بلغ عدد المعلمين فيها (٨١) معلم و معلمة ، ثم

جاءت بعدها في المرتبة الخامسة مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) و بواقع (٣٢) معلم و معلمة و بنسبة بلغت (٧٪) ، و اخيرا جاءت مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) باقل عدد من المعلمين (١١) معلم و معلمة و يعود السبب في ذلك الى وجود مدرسة واحدة في هذه المقاطعة .

خريطة (٢) توزيع المدارس الابتدائية في ريف ناحية السدير



المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.8

ث - توزيع الشعب الدراسية :

بلغ عدد الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية التابعة لريف ناحية السدير (٢١٣) شعبة ، جاءت مقاطعة (امام مدين ٦) بالمرتبة من حيث عدد الشعب و بواقع (٧٣) شعبة ، و يعزى ذلك الى كثرة المدارس و كثرة التلاميذ فيها ، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب مقاطعة (الملاحه و ابو صجم ٣) و بواقع (٤٢) شعبة ، في حين جاءت مقاطعة (الدحاية ١) بالمرتبة الثالثة و بواقع (٤١) شعبة ، تلتها مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) و بواقع (٣٧) شعبة ، ثم جاءت بعدها مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) و بواقع (١٢) شعبة ، و اخيرا

جاءت مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) باقل عدد من الشعب و بواقع (٨) شعبة ، و يعزى ذلك الى جود مدرسة واحدة في هذه المقاطعة .

ثانياً : واقع الخدمات الصحية في ريف ناحية السدير :

١- التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ريف ناحية السدير :

تعرف الخدمات الصحية على انها كل الانشطة الموجهة للحفاظ على صحة الانسان و سلامته من خلال معالجة الامراض و الوقاية منها عن طريق مؤسساتها المتمثلة بالمستشفيات و المراكز الصحية^(٣) ، اما في منطقة الدراسة فهذه الخدمات تتمثل في المراكز الصحية الفرعية و البيوت الصحية فقط و كالاتي :

أ . المراكز الصحية الفرعية : هي تلك المراكز الصحية التي تقدم خدمات صحية بسيطة لرعاية الام و الطفل و الخدمات العلاجية البسيطة و تنتشر هذه المراكز الصحية الفرعية في مراكز النواحي و القرى الكبيرة التابعة الى مراكز النواحي و تقدم الخدمة للمجتمع بحجم من (٣٠٠٠٠ . ١٠٠٠٠٠) نسمة^(٤) . و تمثل المراكز الصحية جزءاً لا يتجزء من النظام الصحي فهي وحدة صحية تعمل بإشراف ادارة الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة المتواجدة فيها و تهدف الى تحسين صحة المجتمع المحلي من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية لمجموعة من السكان^(٥) . يتضح من الجدول (٢) ان المراكز الصحية الفرعية في منطقة الدراسة بلغت (٢) مركز صحي) توزعت على مقاطعتين من مقاطعات منطقة الدراسة و هما مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) ، و مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) و بواقع مركز صحي واحد لكل منهما .

الامر الذي يعني خلو المقاطعات الاخرى و البالغ عددها (٤) مقاطعات من المراكز الصحية ، اما عدد الكادر الطبي فلا يوجد طبيب في هذين المركزين ، اما اطباء الاسنان و الصيادلة فيوجد طبيب اسنان واحد و صيدلاني واحد و كلاهما في المركز الفرعي الواقع في مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) الامر الذي يعني خلو المركز الصحي الاخر من طبيب اسنان و صيدلاني ، اما الكادر المهني (الصحي و التمريضي) فقد بلغ مجموعهما (١٣ مهنياً) و جميعهم من الصحيين ، و قد تباين توزيعهم بين هذين المركزين ، ففي المركز الصحي الفرعي الواقع في مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) يوجد (٩ صحيين) و بنسبة ٦٩ % من مجموع ذوي

المهن الصحية الموجودين في منطقة الدراسة ، اما في المركز الواقع في مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) فيوجد (٤ صحيين) و بنسبة (٣١%) من اجمالي ذوي المهن الصحية .

يلاحظ مما تقدم تباين التوزيع المكاني للخدمات الصحية و كوارها على مستوى مقاطعات منطقة الدراسة ، فضلا عن افتقار اغلب المقاطعات لهذه الخدمة ، اذ توجد في منطقة الدراسة (٦) مقاطعات ، المخدومة منها (٢) و بنسبة (٣٣%) ، اما غير المخدومة و هي الاغلبية فقد بلغ عددها (٤) مقاطعات ، و هذا النقص يؤدي الى توليد الضغط على المناطق المخدومة رغم خدماتها البسيطة و عدم توفر المستلزمات الطبية اضافة الى قلة الدعم الحكومي الامر الذي يؤثر على صحة المجتمع و على عملية التنمية الريفية ، لذا يجب الاخذ بنظر الاعتبار التوزيع المكاني للخدمات الصحية على مستوى المقاطعات مع توفير مستلزمات الصحة و الكادر الطبي و المهني (الصحي و التمريضي) ، اضافة الى تسهيل عملية الوصول الى المراكز الصحية عن طريق توفير طرق نقل معبدة مما يؤدي الى نجاح عملية التنمية في منطقة الدراسة من حيث توفر العدد الكافي من المراكز الصحية و بالتالي يولد حالة من الاستقرار السكاني و الحد من الحركة نحو المناطق المخدومة ، فضلاً عن استقرار الوضع الصحي بتوفير تلك الخدمات .

جدول (٢) التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ريف ناحية السدير

اسم المقاطعة	اسم المؤسسة الصحية	نوعها	العدد	عدد السكان (نسمة)	عدد الاطباء	عدد اطباء الاسنان	عدد الصيادلة	ذوي المهن الصحية و التمريضية	
								صحي	تمريضي
الدحاية ١	لا يوجد	—	—	٨٠٣٠	—	—	—	—	—
الدحاية و ام العظام ٢	الرفيع	—	—	١٠٣٩٧	—	—	—	—	—
الملاحة و ابو صجم ٣	لا يوجد	—	—	٦٠٨٠	—	—	—	—	—
الجزيرة و الفواره	العبطانية	مركز فرعي	١	٢٣٧١	—	—	—	٩	—
امام مدين ٦	الزوير	—	—	٨٤٨١	—	—	—	—	—
هنبل و ابو عرابيد ٧	دايخ خنيزير	مركز فرعي	١	١١٤٣٦	—	١	١	٤	—
	صالح طارش	—	—	—	—	—	—	—	—
المجموع			٢	٤٦٧٩٥	—	١	١	١٣	—

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الديوانية ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٥

ب . البيوت الصحية : عبارة عن مسكن او كرفان صغير يوجد في بعض القرى مزود بمستلزمات طبية ، يدار من قبل المرضيين يقدمون بعض انواع الرعاية الصحية البسيطة مثل العناية بالجروح او قياس ضغط الدم او السكر^(٦) ، يتضح من الجدول (٣) ان عدد البيوت الصحية في منطقة الدراسة هي (٣) بيوت صحية ، توزعت على ثلاث مقاطعات من مقاطعات منطقة الدراسة و هما مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) ، و مقاطعة (امام مدين ٦) و مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) و بواقع بيت صحي واحد لكل مقاطعة ، الامر الذي يعني خلو المقاطعات الاخرى و البالغ عددها (٣) مقاطعات من البيوت الصحية ، اما عدد الكادر الطبي فلا يوجد طبيب و لا طبيب الاسنان و لا صيدلاني في هذه البيوت الصحية ، اما الكادر المهني فقد بلغ مجموعهما (١٦) مهنياً) و جميعهم من المهنيين الصحيين ، و قد تبين توزيعهم بين هذه البيوت ، ففي البيت الصحي الواقع في مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) يوجد (٤) مهنيين صحيين) و بنسبة ٢٥ % من مجموع المهنيين الموجودين في منطقة الدراسة ، اما في البيت الصحي الواقع في مقاطعة (امام مدين ٦) فيوجد (٦) مهنيين) و بنسبة (٣٧,٥%) من اجمالي المهنيين الصحيين و (٦) مهنيين) ايضا في مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) و بنسبة (٣٧,٥%) ، اما المهنيين التمريضيين فتكاد تخلو المراكز و البيوت الصحية منهم .

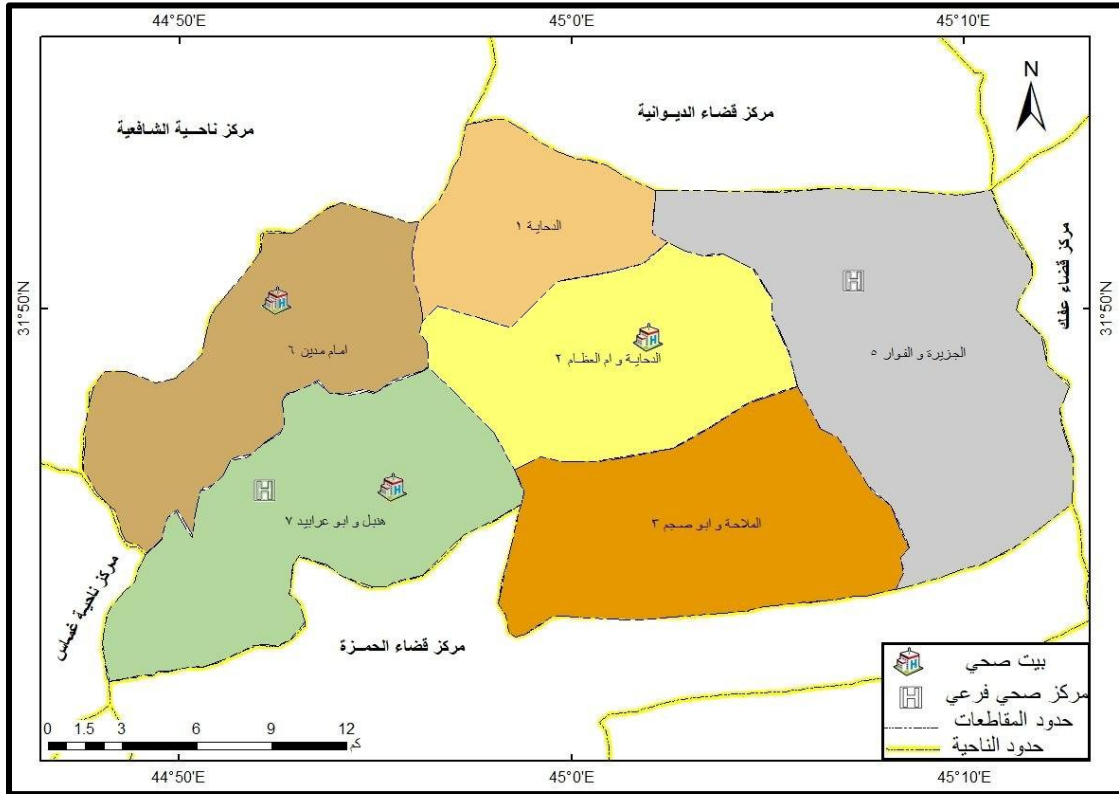
جدول (٣) التوزيع المكاني للبيوت الصحية في ريف ناحية السدير

اسم المقاطعة	اسم المؤسسة الصحية	نوعها	العدد	عدد السكان (نسمة)	عدد الاطباء	عدد اطباء الاسنان	عدد الصيادلة	ذوي المهن الصحية و التمريضية	
								صحي	تمريضي
الدحاية ١	لا يوجد	-	-	٨٠٣٠	-	-	-	-	-
الدحاية و ام العظام ٢	الرفيع	بيت صحي	١	١٠٣٩٧	-	-	-	٤	-
الملاحة و ابو صجم ٣	لا يوجد	-	-	٦٠٨٠	-	-	-	-	-
الجزيرة والفوار ٥	العبطانية	-	-	٢٣٧١	-	-	-	-	-
امام مدين ٦	الزوير	بيت صحي	١	٨٤٨١	-	-	-	٦	-
هنبل و ابو عرابيد ٧	دايخ خنزير	-	-	١١٤٣٦	-	-	-	-	-

-	٦	-	-	-	١	بيت صحي	صالح طارش
-	١٦	-	-	-	٤٦٧٩٥	٣	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الديوانية ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٥ .

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمراكز و البيوت الصحية في ريف ناحية السدير



المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.8

المبحث الثاني : الكفاءة الوظيفية لمؤشرات الخدمات المجتمعية في ريف ناحية السدير

اولا : كفاءة الخدمات التعليمية :

تقاس كفاءة الخدمة على اساس توفرها لكل شخص وفق المواصفات و المعايير و دون مشاكل ، اي تكون بكمية كافية و وفق ما تقتضيه التطورات المستمرة التي قد تحتاج الى زيادة الطلب على بعض الخدمات^(٧) ، و يهدف تقييم واقع خدمات التعليم الابتدائي بحسب المقاطعات من خلال دراسة المؤشرات و

مقارنتها مع المعايير التخطيطية المحلية العراقية و تحديد الفائض او العجز لكل مقاطعة من منطقة الدراسة و حسب المؤشرات التالية :

١. مؤشرات الخدمات التعليمية:

تتمثل مؤشرات الخدمات التعليمية بعدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة و المعلم الواحد ، و تقارن تلك المؤشرات بالقيمة التي يضعها المعيار التخطيطي المحلي المعتمد على اساس درجة الاقتراب او الابتعاد عن المقياس التربوي و الذي من خلاله يمكن معرفة الزيادة او النقصان لتلك الخدمات في ريف تلك الناحية (٨) . و لغرض معرفة حجم الخدمات التعليمية المقدمة لسكان الناحية لابد من دراسة مؤشرات الخدمات التعليمية بغية اعطاء مؤشر حقيقي عن طبيعة المؤسسات الخدمية في ريف ناحية السدير و كالاتي :

أ. مؤشر تلميذ / مدرسة :

يتضح من الجدول (٤) ان مؤشر عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة في ريف ناحية السدير للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ قد بلغ (٢٨٤ تلميذاً) و هو مؤشر ايجابي للكفاءة الوظيفية لهذه الخدمة في ريف الناحية ، اذ انها اقل من المعيار المعتمد و البالغ (٣٦٠ تلميذ / مدرسة) ، اما على مستوى المقاطعات الريفية فكان اعلى مؤشر للمعيار في مقاطعة (الجزيرة و الفوار) اذ بلغ المؤشر فيها (٤١٧) و السبب يعود في ذلك هو وجود مدرسة واحدة في هذه المقاطعة ، الامر الذي يشكل ضغطاً على المدرسة ، في حين سجلت بقية المقاطعات (امام مدين ٦ ، الدحاية ١ ، الملاحه و ابو صجم ٣ ، هنبل و ابو عرابيد ٧، الدحاية و ام العظام ٢) ادنى من المعيار المعتمد ، اذ بلغ فيها المؤشر (٢٧٩ ، ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ٢١٦ ، ١١٧) تلميذ / مدرسة لكل منهما على التوالي ، و هذا مؤشر ايجابي اذ ان عدد الطلبة لا يشكل ضغطاً على الابنية المدرسية .

جدول (٤)

مؤشرات الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في ريف ناحية السدير للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

اسم المقاطعة	عدد السكان	عدد القرى	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية		
							تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعبة
الدحاية ١	٨٠٣٠	٣	٦	١٥٤٤	١٣٦	٤١	٢٥٧	١١	٣٨
الدحاية و ام العظام ٢	١٠٣٩٧	٢	٢	٢٣٤	٣٢	١٢	١١٧	٧	٢٠
الملاحة و ابو صجم ٣	٦٠٨٠	٤	٦	١٤٧٣	٨١	٤٢	٢٤٦	١٨	٣٥
الجزيرة و الفوار ٥	٢٣٧١	١	١	٤١٧	١١	٨	٤١٧	٣٨	٥٢
امام مدين ٦	٨٤٨١	٦	٨	٢٢٣٥	١٦٥	٧٣	٢٧٩	١٤	٣١
هنبل و ابو عرابيد ٧	١١٤٣٦	٦	٦	١٢٩٥	٩٠	٣٧	٢١٦	١٤	١٨
المجموع	٤٦٧٩٥	٢٢	٢٩	٧١٩٨	٤٧٢	٢١٣	٢٨٤	١٧	٣٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

ب - مؤشر تلميذ / معلم :

يتضح من الجدول (٤) ان مؤشر تلميذ / معلم في ريف ناحية السدير للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ ، قد بلغ (١٥ تلميذ / معلم) و هو اقل من المعيار التخطيطي المحلي البالغ (٢٠ تلميذ / معلم) الامر الذي يحقق كفاءة عالية اذ يكون المعلم قادراً على متابعة تلاميذه بصورة دقيقة و مباشرة و بذلك يسهم في تحقيق مستواهم العلمي و من ثم تحقيق تنمية ريفية مستدامة ، و كذلك على مستوى المقاطعات فهو اقل من المعيار في جميع المقاطعات باستثناء مقاطعة واحدة (الجزيرة و الفوار ٥) فقد بلغ المؤشر اعلى من المعيار التخطيطي اذ بلغ (٣٨ تلميذ / معلم) و هذا يعد مؤشر سلبي كونه يشكل عبئاً كبيراً على المعلم في اعطاء المادة العلمية لزيادة عدد التلاميذ على المعيار المحدد ، الامر الذي يتطلب من المديرية العامة لتربية الديوانية ، اعادة توزيع الكادر التعليمي بصورة عادلة و حسب اعداد التلاميذ في المدرسة في منطقة الدراسة لتكون هناك عدالة في التوزيع .

ت . مؤشر تلميذ / شعبة :

يتضح من الجدول (٤) ان مؤشر تلميذ / شعبة في ريف ناحية السدير للعام الدراسي قد بلغ (٣٤) تلميذ / شعبة) و هو اعلى من المعيار المحدد (٣٠) تلميذ / شعبة، اما على مستوى المقاطعات فقد بلغ في مقاطعة (الجزيرة و الفوار ٥) (٥٢ تلميذ / شعبة) و هذا يرتفع كثيرا عن المعيار المحدد و السبب يعود في ذلك الى وجود مدرسة واحدة في هذه المقاطعة الامر الذي يؤدي الى ازدحام التلاميذ في الشعبة الواحدة ، و كذلك في بقية المقاطعات (الدحاية ١، الملاحه و ابو صجم ٣ ، هنبل و ابو عرابيد ٧) فهو يرتفع عن المعيار المحدد فقد بلغ (٣٨ ، ٣٥ ، ٣٥ تلميذ / شعبة) لكل منهما على التوالي ، الا انه يقترب من المعيار في مقاطعة (امام مدين ٦) فقد بلغ (٣١ تلميذ / شعبة) ، اما ادنى من المعيار فيقع في مقاطعة واحدة هي (الدحاية و ام العظام ٢) اذ بلغ (٢٠ تلميذ / شعبة) . ان زيادة عدد التلاميذ عن المعيار المحدد يعمل كمعوق دون تمكين المعلمين و المعلمات من اداء الدرس بالشكل المطلوب و لن يحصل الطالب على المعلومة بشكل صحيح مع وجود اعداد كبيرة من التلاميذ داخل الشعبة ، و بذلك يشكل عبئاً على المعلم و التلميذ بشكل خاص الامر الذي يؤدي الى تدني المستوى التعليمي فضلاً عن انتقال بعض الامراض بسبب ازدحام التلاميذ في الشعبة الواحدة .

٢- المعايير السكانية :

يتضح من الجدول (١) ان المدارس الابتدائية في ريف ناحية السدير لا تعاني من عجز في عددها باعتماد مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٣٦٠٠) نسمة ، اذ ان هناك فائض فيها من خلال وجود (٢٩) مدرسة ابتدائية و ان عدد سكانها هو (٤٦٧٩٥) نسمة ، و بالتالي تكون حاجتها الفعلية هي (١٣) مدرسة ، اما على مستوى المقاطعات فجميع المقاطعات فيها فائض باستثناء مقاطعة واحدة تعاني من نقص في المدارس الابتدائية ، و هي مقاطعة (الدحاية و ام العظام ٢) اذ تحتوي على مدرستين و عدد سكانها (١٠٣٩٧ نسمة) و بذلك فهي بحاجة الى مدرسة واحدة اخرى ليكون عدد المدارس فيها (٣ مدارس) حتى تغطي حاجة سكان المقاطعة للخدمات التعليمية الابتدائية حسب المعيار المذكور اعلاه ، وهذا دليل على سوء التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف الناحية .

ثانياً : كفاءة الخدمات الصحية :

تعد الكفاءة الصحية من اهم المواضيع التي تعكس مستوى الخدمات الصحية المقدمة الى سكان ريف ناحية السدير من خلال مقارنتها مع المعايير بهدف التعرف على مستوى الخدمة و التعرف على كفاءة الخدمة الصحية ، اي انها تقييم و تقويم واقع الخدمة الصحية هدفاً للوصول الى مستوى المقبول لتحقيق الاهداف التي وضعت من اجله . و لغرض تقييم الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ينبغي دراستها و مقارنتها بالمعايير التخطيطية المحلية العراقية و تحديد الفائض او العجز لكل مقاطعة من مقاطعات منطقة الدراسة و حسب المؤشرات التالية :

- مؤشرات الخدمات الصحية :

أ - مؤشر (نسمة / مستشفى) : تبين من خلال البيانات التي تم جمعها من دائرة صحة الديوانية ان منطقة الدراسة لا يتوفر فيها مستشفى و بحسب المعيار الذي حددته وزارة الصحة العراقية (مستشفى / ٥٠٠٠٠٠) و كما موضح في جدول (٥) ، و وفقاً لهذا المعيار ان منطقة الدراسة لا تحتاج الى مستشفى كون عدد سكانها اقل من المعيار المحدد (٤٦٧٩٥ نسمة) .

جدول (٥)
المعايير العراقية للخدمات الصحية

المؤشرات	المعايير العراقية
مستشفى	٥٠٠٠٠٠/١
مركز صحي فرعي/ نسمة	٤٨٠٠٠/١
طبيب / نسمة	١٠٠٠/١
طبيب اسنان / نسمة	١٠٠٠٠
صيدلاني / نسمة	٢٠٠٠٠/١
نوي المهن الصحية / نسمة	٥٠٠/١
نوي المهن التمريضية / نسمة	٥٠٠/١

المصدر : محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويداوي ، التنمية الريفية المتكاملة ، ط ١ ، دليبر للنشر و التوزيع ، بغداد ، بب المعظم ، ٢٠٢١ ، ص ١٣٩ .

ب . مؤشر (نسمة / مركز صحي فرعي) : يتضح من الجدول (٢) ان منطقة الدراسة تحتوي على (٢) مركز صحي فرعي ، و بحسب المعيار المحدد (٤٨٠٠/١) (جدول (٥) ، و عند تطبيقه على منطقة الدراسة اتضح بأن المنطقة بحاجة الى (٨) مراكز صحية فرعية اضافة الى ما موجود فيها و هو (٢) مركز صحي فرعي و بهذا يصبح العدد الكلي (١٠) مراكز صحية فرعية) لخدمة منطقة الدراسة اضافة الى تجهيزه بالخدمات الطبية التي تساعد على تحقيق العدالة الصحية في المجتمع المخدوم اضافة الى الكادر الصحي و التمريضي الجيد و الاسعافات الاولية التي تساعد على تحقيق التنمية الريفية .

ت . مؤشر (نسمة / بيت صحي) : يتضح من الجدول (٣) ان منطقة الدراسة تحتوي على (٣) بيوت صحية ، و بحسب المعيار المحدد من قبل وزارة الصحة للبيت الصحي العراقي (٢٥٠٠/١) ، و عند تطبيقه على منطقة الدراسة اتضح بأن المنطقة بحاجة الى (١٥) بيت صحي اضافة الى ما موجود (٣) بيوت صحية) و بهذا يصبح العدد الكلي (١٨) بيت صحي) لخدمة منطقة الدراسة اضافة الى تجهيزه بالخدمات الطبية التي تساعد على تحقيق العدالة الصحية في المجتمع المخدوم اضافة الى الكادر الصحي و التمريضي الجيد و الاسعافات الاولية التي تساعد على تحقيق التنمية الريفية .

ث . مؤشر (نسمة / طبيب) : اتضح من خلال جمع البيانات في منطقة الدراسة ان جميع المراكز و البيوت الصحية لا يوجد فيها اطباء و هي تقل عن المعيار المحدد (طبيب / ١٠٠٠ نسمة) ، لذا عند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة تبين انها بحاجة الى (٤٦ طبيب) يتوزعون على مقاطعات منطقة الدراسة لسد حاجة السكان من الخدمات الطبية .

ج . مؤشر (نسمة / طبيب اسنان) : تبين من خلال البيانات التي تم جمعها من دائرة صحة الديوانية ان منطقة الدراسة يتوفر فيها طبيب اسنان واحد فقط في المركز الصحي الواقع في مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد (٧) ، و يشير المعيار الى ضرورة وجود طبيب اسنان واحد لكل (١٠٠٠٠ نسمة) من السكان ، و عند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة اتضح ان المنطقة بحاجة الى (٣) اطباء اسنان) اضافة الى ما موجود فيها ليصبح العدد (٤) اطباء اسنان) يتوزعون على المراكز و البيوت الصحية في منطقة الدراسة و حسب حاجة السكان و حسب الحجم السكاني الاكثر للمقاطعة .

ح . مؤشر (نسمة / صيدلاني) : تبين من خلال البيانات التي تم جمعها من دائرة صحة الديوانية ان منطقة الدراسة يتوفر فيها صيدلاني واحد فقط في المركز الصحي الواقع في مقاطعة (هنبل و ابو عرابيد ٧) ايضاً ، و يشير المعيار الى ضرورة وجود صيدلاني واحد لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) من السكان ، و عند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة اتضح ان المنطقة بحاجة الى صيدلاني واحد آخر اضافة الى ما موجود فيها ليصبح العدد (صيدلانيان اثنان) يتوزعان على المراكز و البيوت الصحية في منطقة الدراسة و حسب حاجة السكان و حسب الحجم السكاني الاكثر للمقاطعة .

خ . مؤشر (نسمة / ذوي المهن الصحية) : بلغ مجموع اعداد ذوي المهن الصحية في المراكز و البيوت الصحية في ريف ناحية السدير (٢٩ مهني صحي) و عند تطبيق المعيار المحدد (١ / ٥٠٠ نسمة) على منطقة الدراسة ، اتضح ان المطلوب (٩٤ من ذوي المهن الصحية) و بما ان الموجود (٢٩ مهني صحي) فان الحاجة الفعلية للمنطقة (٦٥ من ذوي المهن الصحية) ، يتم توزيعهم على المراكز و البيوت الصحية في منطقة الدراسة لتقديم الخدمات الطبية للمرضى ليتم تحقيق عدالة التنمية الريفية للمجتمع الريفي .

و . مؤشر (نسمة /ذوي المهن التمريضية) : ، يتضح من البيانات التي تم جمعها من دائرة صحة الديوانية ان المراكز و البيوت الصحية في منطقة الدراسة تخلو من الملاكات المهنية التمريضية ، و بحسب المعيار التخطيطي المحدد (١ / ٥٠٠ نسمة) ، فان منطقة الدراسة بحاجة الى (٩٤ من ذي المهن التمريضية) ، يتم توزيعهم على المراكز و البيوت الصحية في منطقة الدراسة لتقديم الخدمات الطبية للمرضى ليتم تحقيق عدالة التنمية الريفية للمجتمع الريفي .

الاستنتاجات :

١- وجود تباين مكاني واضح في توزيع المدارس والمؤسسات الصحية بين مناطق الناحية، مما أدى إلى عدم العدالة في الحصول على الخدمات.

٢- أسهم النقص في الكوادر التعليمية والطبية في تدني جودة الخدمات المقدمة للسكان الريفيين.

٣- يعاني ريف ناحية السدير من ضعف كفاءة وتوزيع الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية.

- ٤- محدودية الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية أسهمت في تراجع مستوى الصحة العامة للسكان الريفيين.
- ٥- ضعف التخطيط المكاني للخدمات أدى إلى تركّز المؤسسات التعليمية والصحية في مناطق محددة دون غيرها.
- ٦- إن تحسين مستوى وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية يُعد مدخلاً أساساً للحد من تدني الخدمات المجتمعية الريفية وتحقيق التنمية الريفية المستدامة في ناحية السدير.

المقترحات :

- ١- ضرورة إعداد خطة تنموية شاملة لمعالجة الخدمات في ناحية السدير، مع إعطاء أولوية للخدمات التعليمية والصحية.
- ٢- تحسين التوزيع المكاني للمدارس والمؤسسات الصحية بما يحقق العدالة في الوصول إلى الخدمات، ولا سيّما في المناطق الطرفية.
- ٣- زيادة أعداد الكوادر التعليمية والطبية المؤهلة وتوفير الحوافز اللازمة لاستقرارها في المناطق الريفية.
- ٤- تطوير البنى التحتية للمؤسسات التعليمية والصحية من حيث الأبنية والمستلزمات والتجهيزات الأساسية.
- ٥- تعزيز برامج الرعاية الصحية الأولية والخدمات الوقائية للحد من المشكلات الصحية المنتشرة في الريف.
- ٦- إشراك المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته التعليمية والصحية بما يسهم في التقليل من تردّي الخدمات الريفية وتحقيق تنمية ريفية مستدامة .

المصادر :

١. فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ٢٠١٣ ، ص ١٧٣.
٢. حسين عذاب عطشان ، ابتهاج عبد العباس معضد ، جودة الحياة الحضرية للخدمات المجتمعية في مدينة نفر ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢) ، ٢٠٢٢ ، ص ٢١٧ .
٣. خلود علي حسين، الخدمات الصحية و كفاءتها في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية الخدمات) اطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠١٩ ، ص ١١١.

٤. رافد موسى عبد ، عامر عبد الحسن سلمان ، التحليل المكاني للمدارس الابتدائية في ريف ناحية البدير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢) ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٤٥ .
٥. رقية محيسن كاظم ، التحليل الجغرافي لامكانات التنمية الريفية في قضاء الدغارة (دراسة في جغرافية الخدمات) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، ٢٠٢٣ ، ص ١٧١ .
٦. عادل مجيد كسار ، تحليل جغرافي لامكانات التنمية الريفية و استدامتها في ناحية النيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٥ ، ص ٢٠٩ .
٧. محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويدي ، التنمية الريفية المتكاملة ، ط١ ، دلير للنشر و التوزيع ، بغداد ، باب المعظم ، ٢٠٢١ ، ص ١٣٨ . ١٣٩ .
٨. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ .
٩. جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الديوانية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥ .

هوامش البحث :

١. فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ٢٠١٣ ، ص ١٧٣ .
٢. حسين عذاب عطشان ، ابتهاج عبد العباس معضد ، جودة الحياة الحضرية للخدمات المجتمعية في مدينة نهر ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢) ، ٢٠٢٢ ، ص ٢١٧ .
٣. حسين عذاب عطشان ، ابتهاج عبد العباس معضد ، مصدر سابق ، ص ٢١٨ .
٤. خلود علي حسين ، الخدمات الصحية و كفاءتها في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية الخدمات) اطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠١٩ ، ص ١١١ .
٥. محمد دلف احمد الدليمي ، محمد كريم ابراهيم السويدي ، التنمية الريفية المتكاملة ، ط١ ، دلير للنشر و التوزيع ، بغداد ، باب المعظم ، ٢٠٢١ ، ص ١٣٨ . ١٣٩ .
٦. رقية محيسن كاظم ، التحليل الجغرافي لامكانات التنمية الريفية في قضاء الدغارة (دراسة في جغرافية الخدمات) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، ٢٠٢٣ ، ص ١٧١ .
٧. عادل مجيد كسار ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية و استدامتها في ناحية النيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٥ ، ص ٢٠٢ .
٨. رافد موسى عبد ، عامر عبد الحسن سلمان ، التحليل المكاني للمدارس الابتدائية في ريف ناحية البدير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢) ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٤٥ .

